المذكور بعامل يصح انصبابه عليهما فيؤول رجّجن بحسن وعلفتها بانلتها قوله او اعتقد اضمار عامل تصب يحتمل وجهين احدهما ان يكون تنويعا اي نوع يجب فيه النصب على المعيه ونوع يجب فيه اضمار عامل لان المعيه فيه ممتنعه نحو علفتها تبنا وان يكون تخييرا فيما امتنع عطفه من نصبه على المعيه وبين اضمار عامل حسب يصح اضماره كقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم فلا يجوز عطف شركاءكم لان العطف على نيه تكرار العامل فلا يقال اجمعت شركاي بل اجمعت امري وجمعت شركاي فشركاي منصوب اما على المعيه واما على اضمار فعل اي واجمعوا بهمزة وصل ويجوز ان يكون قوله او اعتقد شاملا للناصب وللجار نحو مالك وزيد فيجوز جره لا بالعطف بل باضمار الجار كما نص عليه في شرح الكافيه

الاستثناء

ما استثنت الا مع تام ينتصب — وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع — وعن تميم فيه ابدال وقع

الاستثناء نوعان متصل ومنقطع فالمتصل اخراج مذكور بالا او احدى اخواتها من حكم شامل له ملفوظ به او مقدر فيخرج بقوله اخراج بالا التخصيص والصفه نحو لو كان فيهما الهه الا الله لفسدتا وقال بمذكور ولم يقل باسم ليعم المفرد نحو قام القوم الا زيدا والجمله المتاوله بمشتق نحو ما مررت باحد الا زيد خير منه ويحكم شامل المنقطع وبلفوظ الاستثنا التام وبمقدر المفرغ واما الاستثنا المنقطع فهو الاخراج بالا او غير بيد لما دخل في حكم دلاله المفهوم فيشمل ما فيها انسان الا حمارا وما عندي احد غير فرس وسيد اي من قريش وخرج ما سمي استدراكا وليس باستثناء نحو ولكن رسول الله واحترز بالمفهوم من المتصل فوله لما دخل يشمل الجمله والمفرد وهو الكثير نحو ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء

على امر لهم

الا ما قد سلف اي الناكح ما نكح ابوه مواخذ بفعله الا ما قد سلف ونحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن ايضا يخرج لما افهمه ما لهم به من علم من نفي الاعم من العلم والظن فان الظن يستحضر بذكر العلم لكثرة قيامه مقامه فانه قيل ما يواخذون بشيء الا اتباع الظن ونحو لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم على اراده لا من يعصمه من امر الله الا من رحم وهو اظهر الوجوه اي لا عاصم من امر الله لاحد الا من رحمه الله ونحو قوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين ونحو قوله لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى نفي تصور وقوع الموت مبالغه اي لا يذوقون فيها الموت ولا خطر ببالهم الا الموتة الاولى ونحو قولهم له علي الف الا الفين لا غير الا الفين وان لفلان مالا الا انه شقي اي عدم فلان البوس الا انه شقي وما زاد الا ما نقص اي ما عرض له عارض الا النقص وما نفع الا ما ضر اي ما افاد شيا الا الضر وما فيه الا رجل اخبث منه الا اياه اي ما يليق خبثه باحد الا اياه وجا الصالحون الا الطالحين اي جا الصالحون وغيرهم الا الطالحين كان السامع توهم مجي غير الصالحين ولم يعبا بهم المتكلم فرفع ذلك بالاستثنا ومثال الجمله قولهم لا افعلن كذا او لكذا الا حل ذلك ان افعل كذا او كذا قال السيرافي الا بمعني لكن لان ما بعدها مخالف لما قبلها فانه قال والله لا افعلن كذا فهو عقد وحله فعل كذا قال المصنف وتقدير الاخراج في هذا ان يجعل قوله لا افعلن كذا بمنزله لا ارى لهذا العقد مبطلا الا فعل كذا وجعل ابن خروف من ذلك لست عليهم بمسيطر الا من تولى على انه من يكون مبتدا ويعده به الخبر ودخلت الفا لتضمن المبتدا معنى الجزا وجعل القرا منه قراه من قرا فشربوا منه الا قليل منهم اي الا قليل منهم لم يشرب ويمكن ان يجعل منه قراه ابن كثير وابي عمرو

اي سيطع اي لكن عليهم لست بمسيطر ولكن من تولى عنهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين

اي له على الغير

Copyright King Saud University